

مَرَاتِلُ الْأَرْوَاحِ

مَعَ حَاشِيَتِهِ

ضِيَاءُ الْإِصْبَاحِ

تقديم

مجلس " المدينة العلمية " (الدعوة الإسلامية)

شعبة الكتب الدراسية

مَكْتَبَةُ الْمَدِينَةِ

للطباعة والنشر والتوزيع

كراتشي - باكستان



الموضوع:

الصرف

العنوان:

مراہم الأرواح بضیاء الإصباح

المحشي:

أبو الضیاء القادري الرضوي العطاري

الإشراف الطباعي:

مكتبة المدينة كراتشي باكستان

التنفيذ:

المدينة العلمية (الدعوة الإسلامية)

شعبة الكتب الدراسية

عدد الصفحات: ۱۸۲ صفحة

جميع الحقوق محفوظة للناسر، يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه
بكل طرق الطبع والنقل والترجمة، والنسخ والتسجيل الميكانيكي
أو الإلكتروني أو الحاسوبي إلا بإذن خطي من:

مكتبة المدينة، كراتشي، باكستان

هاتف: ۹۱/۹۰/۹۲۱۳۸۹-۲۱-۹۲+۹۲

فاكس: ۵۸۵۸-۲۱-۹۲+۹۲

البريد الإلكتروني: ilmia@dawateislami.net

الطبعة الثالثة

(شوال) ۱۴۳۳ھ

(سبتمبر) ۲۰۱۲م

يطلب من: مكتبة المدينة بكراتشي. أفنان مكتبة المدينة للطباعة والنشر والتوزيع.

مكتبة المدينة: كراچی، شہید مسجد کھارادر باب المدینہ کراچی. هاتف: ۰۲۱-۳۲۲۰۳۳۱.

مكتبة المدينة: لاہور، دربار مارکیٹ، گنج بخش روڈ. لاہور. هاتف: ۰۰۴۲-۳۷۳۱۱۶۷۹.

مكتبة المدينة: سردار آباد (فیصل آباد): أمين پور بازار. هاتف: ۰۰۴۱-۲۶۳۲۶۲۵.

مكتبة المدينة: کشمیر، چوک شہیدان، میر پور. هاتف: ۰۰۵۸۲۷۴-۳۷۲۱۲.

مكتبة المدينة: حیدر آباد: فیضان مدینہ آفندی ٹاؤن. هاتف: ۰۰۲۲-۲۶۲۰۱۲۲.

مكتبة المدينة: ملتان، نزد پیل والی مسجد، اندرون بوہڑ گیٹ. هاتف: ۰۰۶۱-۴۵۱۱۱۹۲.

مكتبة المدينة: اوکاڑہ، کالج روڈ بالمقابل غوثیہ مسجد، نزد تحصیل کونسل ہال. هاتف: ۰۰۴۴-۲۵۵۰۷۶۷.

مكتبة المدينة: راولپنڈی: فضل داد پلازہ، کمیٹی چوک اقبال روڈ. هاتف: ۰۰۵۱-۵۵۵۳۷۶۵.

مكتبة المدينة: خان پور، درانی چوک نہر کنارہ، هاتف: ۰۰۶۸-۵۵۷۱۶۸۶.

مكتبة المدينة: نوابشاہ: چکرا بازار، نزد MCB. هاتف: ۰۰۲۴۴-۴۳۶۲۱۴۵.

مكتبة المدينة: سکھر: فیضان مدینہ بیراج روڈ. هاتف: ۰۰۷۱-۵۶۱۹۱۹۵.

مكتبة المدينة: گجرانوالہ: فیضان مدینہ شیخوپورہ موڑ گجرانوالہ. هاتف: ۰۰۵۵-۴۲۵۰۶۵۳.

مكتبة المدينة: پشاور: فیضان مدینہ گلبرگ نمبر ۱، النور سٹریٹ، صدر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المدينة العلمية

من مؤسس "الدعوة الإسلامية" محبّ أعلى حضرة، شيخ الطريقة، أمير أهل السنة، العلامة مولانا أبو بلال محمد إلياس العطار القادري^(١) الرضوي الضيائي، -دام ظلّه العالي-:

الحمد لله الذي أنزل القرآن، وعلم البيان، والصلاة والسلام على خير الأنام سيّدنا ومولانا محمدن المصطفى أحمد المجتبى وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الصديقين الصالحين. برحمتك يا أرحم الراحمين!وبعد:

(١) قامع البدعة حامي السنة، شيخ الطريقة، أمير أهل السنة أبو بلال العلامة مولانا محمد إلياس عطار القادري الرضوي -دامت بركاتهم العالمة- ولد في مدينة "كراتشي" في ٢٦ رمضان المبارك عام ١٣٦٩ هـ الموافق ١٩٥٠ م. عالم، عامل، تقي، ورع، حياته مباركة مظهر لخشية الله -عزّ وجلّ- وعشق الحبيب المصطفى -صلّى الله تعالى عليه وآله وسلم-، مع كونه عابداً وزاهداً فإنه داعية للعالم الإسلامي وأمير ومؤسس "الدعوة الإسلامية" غير السياسيّة العالميّة لتبليغ القرآن والسنة، محاولاته المخلصة المؤثرة، من تصانيفه وتأليفاته: المذكرات المدنيّة (أسئلة حول أهمّ المسائل الدينيّة اليوميّة) والمحاضرات المليئة بالسنن النبويّة، ورسائله الإصلاحية في الأردوية كثيرة، ومن بعض رسائله يترجم إلى اللغة العربية، منها: "عظام الملوك"، "هموم الميت"، "ضياء الصلاة والسلام"، وأسلوب تربيته أدّى إلى حصول انقلاب في حياة الملايين من المسلمين، خاصة الشباب، وأعطى هذا المقصد المدنيّ بآئه:

"عليّ محاولة إصلاح نفسي وإصلاح نفوس العالم" إن شاء الله عزّ وجلّ

ولتحقيق هذا المقصد انتشر الدعاة المستفيضون منه إلى أنحاء العالم المزيّنون بتاج العمام الخضر والمعطّرون بـ"الإنعامات المدنيّة" (السنن النبويّة) في "القوافل المدنيّة" (قوافل تسافر للدعوة إلى الله -عزّ وجلّ-) للدعوة إلى الكتاب والسنة. فالشيخ مع كونه كثير الكرامة فهو نظير نفسه في أداء الأحكام الإلهية واتباع السنة، إنّه صورة للشرعية والطريقة العمليّة والعلميّة حيث بمظهره يذكّرنا بعهد السلف الصالح، وتشرف بالإرادة من شيخ العرب والعجم ضياء الدين المدني -رحمه الله-، والخليفة للمفتي الأعظم لباكستان مولانا وقار الدين القادري -رحمه الله-، والمفتي وفتيه "الهند" شريف الحق الأمجدي -رحمه الله- أيضاً جعله

خليفة له، وأخذ الخلافة أيضاً من عدّة من المشايخ من الطرق الأخرى كالقادرية والجشّية والسهروردية والنقشبندية مع إجازات في الحديث النبوي الشريف، لكنّه يعطي الطريقة القادرية فقط. نسأل الله عزّ وجلّ أن يغفر لنا بجاه هؤلاء الأولياء. آمين.

الحمد لله - عز وجل - جمعية الدعوة العالمية الحركة غير الساسية "الدعوة الإسلامية" لتبليغ القرآن والسنة تصمم لدعوة الخير وإحياء السنة وإشاعة علم الشرائع في العالم، ولأداء هذه الأمور بحسن فعل ونهج متكامل أقيمت المجالس، منها: مجلس "المدينة العلمية"، وبحمد الله - تبارك وتعالى - أركان هذا المجلس أي: العلماء الكرام والمفتيون العظام - كثرهم الله تعالى - عزمو عزمًا مصممًا لإشاعة الأمر العلمي الخالصي والتحقيقي.

وأنشأوا لتحصيل هذه الأمور ستة شعب، فهي:

(١) - شعبه لكتب أعلى الحضرة، إمام أهل سنة، مجدد الدين والملة، حامي السنة، ماحي البدعة، عالم الشريعة، إمام أحمد رضا خان - عليه رحمة الرحمن -.

(٢) - شعبه للكتب الإصلاحية. (٣) - شعبه لتراجم الكتب (من الكتب العربية إلى الأردوية).

(٤) - شعبه للكتب الدراسية. (٥) - شعبه لتفتيش الكتب. (٦) - شعبه للتخريج.

ومن أول ترجيحات مجلس "المدينة العلمية"، أن يقدم التصانيف الجليلة الثمينة لأعلى حضرة، إمام أهل السنة، عظيم البركة، عظيم المرتبة، مجدد الدين والملة، حامي السنة، ماحي البدعة، عالم الشريعة، شيخ الطريقة، العلامة، مولانا، الحاج، الحافظ، الفاري، الشاه الإمام أحمد رضا خان - عليه رحمة الرحمن - بأساليب السهلة وفقاً لعصرنا الجديد. وليعاون كل أحد من الإخوة والأخوات في هذه الأمور المدنية ببساطه، وليطالع بنفسه الكتب التي مطبوعة من المجلس وليرغب الآخر أيضاً.

أعطا الله - عز وجل - المجالس الأخرى لا سيما "المدينة العلمية" ارتقاءً مستمراً وجعل أمورنا في الدين مزيّناً بحلية الإخلاص ووسيلة لخير الدارين. وأعطانا الله - عز وجل - الشهادة تحت القبة الخضراء (من المسجد النبوي على صاحبها الصلاة والسلام)، والمدفن في روضة البقيع، والمسكن في جنة الفردوس.



(تعريب: المدينة العلمية)

عملنا في هذا الكتاب

١ - قد عرضنا الكتاب أمامكم على نحوٍ ليسهل قراءته لطلبة العلم والعلماء ويمكن فهمه بغير الزلّة والخطأ، وهكذا عرضنا الآيات القرآنيّة، والآحاديث النبويّة ليسهل قراءتهما دون لحنة وغلطة.

٢ - وخرّجنا آيات القرآن الكريم والآحاديث المباركة من الكتب الأحاديث الشريفة .

فلهذا أوضحنا الآيات القرآنيّة بالأقواس المزهرة ❀❀
والآحاديث الشريفة بالقوسين الصغيرين » « .

٣ - قد قابلنا متنه وشرحه مع نسخ متعددة.

٤ - قد التزمنا خط العربي الجديد وأوردنا رموزاً وأوقافاً على وفقه.

٥ - والتزمنا أن نسهّل الكتاب لإخواننا الكرام سهلاً جداً.

٦ - قد التزمنا تفسير بعض الألفاظ الصعبة والاصطلاحات الفنية بين السطور بألفاظ سهلة، ليسهل فهم العبارة.

حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العظيم.
وصلّى الله تعالى على حبيبنا، وشفيعنا، وقرّة عيوننا، سيّدنا ومولانا محمّدن النبيّ المختار،
وعلى آله الأطهار الأنوار، وأصحابه الأكابر الأبرار.

آمين، يا ربّ العلمين!

من أعضاء: شعبة الكتب الدراسية،

"المدينة العلميّة" (الدعوة الإسلامية)